مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-05-30

العدد: 3970

"الموارد المالية لأونروا تكفي حتى شهر أيلول القادم. واللاجئون في خطر"

- انقطاع الأدوية الضرورية من مراكز الأونروا في سوريا يهدد حياة اللاجئين الفلسطينيين
- البدء بإنشاء مركز جديد لانطلاق حافلات الجنوب في مدخل مخيم اليرموك
- تجدد الشكاوى من خطر الكلاب الشاردة في مخيم خان الشيح

آخر التطورات

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" أنّها تستطيع تغطية خدماتها حتى سبتمبر المقبل فقط، وأنّها بحاجة إلى الموارد المالية للربع الأخير من السنة لمواجهة الأزمات الإنسانية في سوريا، والأردن، ولبنان، وغزة.

وقالت الناطقة الرسمية باسم الوكالة تمارا الرفاعي في تصريح لقناة "المملكة" الأردنية: "إنّ أوضاع اللاجئين الفلسطينيين تزداد تدهوراً بسبب الصراعات والحصارات والانتهاكات التي يتعرضون لها، وإنّ "أونروا" هي المؤسسة الوحيدة التي تقدم لهم خدمات أساسية في التعليم والصحة والإغاثة".

ودعت الرفاعي الشركاء العرب للوقوف مع الوكالة واللاجئين سياسياً ومالياً، مؤكدة أنّ الوكالة لم تعد قادرة على امتصاص نقص التمويل بعد 10 سنوات من التقشف. وأضافت: "إنّ "أونروا" تشكر كل المانحين الذين يدعمونها بشكل مستمر، لكنها تحتاج إلى مزيد من التضامن والتكاتف من أجل حفظ حقوق وكرامة اللاجئين".

من جانبه، كشف الناطق باسم "أونروا" عدنان أبو حسنة عن تقليص بعض الدول لمساعداتها المالية بنسبة كبيرة. وقال في تصريح سابق: "إنّ هذا التطور يشكل خطراً على استمرارية خدمات "أونروا"، خصوصاً في ظل احتياجات اللاجئين المتزايدة وارتفاع عددهم". وأشار إلى أنّ هناك تجدّد للاتصالات والعلاقات مع المانحين العرب في ظل هذه الظروف الصعبة.

في ذات شأن الأزمة تعاني مراكز وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في سوريا من نقص حاد في الأدوية الضرورية للأمراض المزمنة والحرجة، مما يضع حياة آلاف اللاجئين الفلسطينيين في خطر.

وقال عدد من اللاجئين الفلسطينيين في مختلف المحافظات السورية إنهم يواجهون صعوبات كبيرة في الحصول على الأدوية التي يحتاجونها بشكل دائم، خاصة في ظل ارتفاع أسعار الأدوية في السوق المحلية.

وطالب اللاجئون الفلسطينيون الأونروا بتوفير الأدوية الضرورية لهم بشكل مستعجل ودائم، وعدم ترك المرضى عرضة لأي خطر بسبب انقطاع الأدوية، مشيرين إلى أنهم لا يملكون مصادر دخل تسمح لهم بشراء الأدوية من أماكن أخرى.

وتقدم الأونروا خدمات شمولية في الرعاية الصحية الأولية، سواءً الوقائية أو العلاجية، للاجئين الفلسطينيين، تضم هذه الخدمات تنظيم الأسرة، والرعاية ما قبل الحمل، ورعاية الحمل، والمتابعة بعد الولادة، ورعاية الأطفال الرضّع (مراقبة النمو، والفحوص الطبية، والتطعيمات)، والصحة المدرسية، وصحة الفم والأسنان، واستشارات العيادات الخارجية، والخدمات التشخيصية أو المخبرية، وتدبير الأمراض المزمنة غير السارية. كما تقدم خدمات صحة البيئة مثل ضبط جودة مياه الشرب والسيطرة على نواقل الأمراض. كما تدعم تكاليف الولادة في المستشفيات للنساء ذوات المخاطرة العالية.

بالانتقال إلى جنوب دمشق أفاد نشطاء من أبناء مخيم اليرموك أن محافظ دمشق، طارق كريشاني، زار الموقع الجديد لمركز انطلاق الجنوب المقرر إنشاؤه عند دوار البطيخة بأول شارع 30 عند مدخل المخيم.

وأكد المحافظ على ضرورة الإسراع بإتمام العمل في المركز، الذي سيحل بدلاً من كراجات درعا والسويداء في باب مصلى.

وذكر نشطاء أن الآليات باشرت بتسوية الأرض وتهيئتها لبدء البناء معربين عن تفاؤلهم بأن يسهم المركز في تحسين الخدمات والمواصلات في المخيم وتخفيف المعاناة التي يعانونها منذ سنوات بسبب الحرب والحصار والتهجير.

ويتوقع مراقبون أن يساهم إنشاء مركز الانطلاق الجديد في تنشيط الحركة التجارية في المخيم، وتسهيل التنقل بين المخيم والمحافظات الجنوبية، وتوفير فرص عمل للأهالي في المخيم.

على صعيد آخر يعاني أهالي مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق منذ سنوات، من ظاهرة الكلاب الشاردة، التي تتجول في شوارع المخيم وتهاجم النساء والأطفال.

وتشكل هذه الظاهرة خطراً على حياة وسلامة الأهالي، وتسبب لهم حالات من الرعب والقلق والإصابة بالأمراض، وحالات الرعب.

الأهالي طالبوا مراراً وتكراراً الجهات المسؤولة بالتدخل لحل هذه المشكلة، وإيجاد حلول فعّالة للقضاء على الكلاب الشاردة أو نقلها إلى أماكن بعيدة عن المخيم. كما طالبوا بتوفير الرعاية الطبية والوقائية للمصابين من قبل هذه الكلاب.

كما طالبوا وكالة الأونروا، ولجنة التنمية والخدمات في المخيم، والبلديّة، بتحمّل مسؤولياتهم تجاه هذه المشكلة، وإظهار المزيد من الاهتمام والحساسية لمعاناة الأهالي، وإعطاء أولوية لحمايتهم وأمنهم.

ويعاني أبناء المخيم من أوضاع إنسانية ومعيشية واقتصادية غاية في الصعوبة، وأطلقوا العديد من المناشدات لتحسين أوضاعهم وتأهيل البنى التحتية، من مياه وكهرباء.